أخبار الخليج
العدد (١٦٨٣٥) - السنة التاسعة والأربعون - الجمعة ١٧ شوال ١٤٤٥هـ - ٢٦ أبريل ٢٠٢٤م
www.akhbar-alkhaleej.com

السلطات الفلسطينية تدعو إلى تحقيق بشأن مقابر جماعية في مستشفيين بغزة

○ الدفاع المدني الفلسطيني: هناك حالات إعدام ميداني لبعض مرضى المستشفيات التي انسحب منها الاحتلال.

دبي – (رويترز): دعا فريق من الدفاع المدني الفلسطيني أمس الأمم المتحدة إلى التحقيق بشأن جرائم حرب في مستشفى بغزة، وقال إنه جرى انتشال نحو ٤٠٠ جثة من مقابر جماعية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من الموقع.

وقال الدفاع المدني في مؤتمر صحفي: «هناك حالات إعدام ميداني لبعض المرضى خلال إجراء عمليات جراحية لهم وارتدائهم ملابس العمليات بمجمع ناصر الطبي».

وأعلنت السلطات الفلسطينية هذا الأسبوع العثور على مئات الجثث في مقابر جماعية في مستشفى ناصر، المنشأة الطبية الرئيسية في وسط قطاع غزة، بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من مدينة خان يونس.

كما ورد أنه تم العثور على جثث بمستشفى الشفاء في شمال القطاع، بعدما تم استهداف المستشفى بعملية نفذتها القوات الخاصة الإسرائيلية.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك يوم الثلاثاء: إنه «شعر بالذعر» إزاء الدمار بمستشفيي ناصر والشفاء في قطاع غزة والتقارير عن وجود مقابر جماعية هناك بها مئات الجثث، وفقا للمتحدثة باسمه.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه «فحص»، في إطار البحث عن رهائن إسرائيليين، جثثا دفنها الفلسطينيون في وقت سابق بالقرب من مستشفى ناصر وأعادتها كما هي بعد فحصها.

ومضى في زعمه: «تم إجراء الفحص بعناية وحصريا في المواقع التي أشارت المخابرات إلى احتمال وجود رهائن فيها. وتم إجراء الفحص باحترام مع الحفاظ على حرمة الموتى».

ونفت إسرائيل قتل من عثر عليهم في المقابر، ونشرت لقطات تقول إنها تظهر فلسطينيين «يحفرون هذه المقابر قبل عملية الجيش الإسرائيلي».

واتهم الدفاع المدني الفلسطيني إسرائيل بدفن عدد من الجثث في مجمع مستشفى ناصر في أكياس بلاستيكية على عمق ثلاثة أمتار، حيث تحللت بسرعة، قائلا إن ذلك أخفى أدلة على «جرائمها» بما في ذلك التعذيب.

ويجري مكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي تحقيقات تتعلق بطرفي حرب إسرائيل وغزة، بما في ذلك أحداث السابع من أكتوبر وما تبعها.

وقال رئيس الادعاء كريم خان: إن فريقه «يحقق بشكل نشط في أي جرائم يُزعم ارتكابها» في غزة، وإن «أولئك الذين ينتهكون القانون سيحاسبون».

حزب الله ينفي مقتل نصف قياديه في جنوب لبنان كما أعلنت إسرائيل

بيروت – (أ ف ب): نفى مصدر في حزب الله اللبناني أمس الخميس ما أعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي عن قتل نصف قادة الحزب في جنوب لبنان، مضيفاً أن عدد من قتلوا من مسؤولين في صفوفه «لا يتجاوز أصابع الكفّ الواحد». وكان وزير الدفاع الاسرائيلي يوآف جالانت قال في بيان يوم الأربعاء إنه تمّ «القضاء على نصف قادة حزب الله في جنوب لبنان»، مشيرا الى أن النصف الآخر «يختبئون ويتركون الميدان أمام عمليات قواتنا».

وقال مصدر في حزب الله لوكالة فرانس برس «هذا كلام غير صحيح ولا قيمة له وهدفه رفع معنويات الجيش المنهار»، في إشارة إلى الجيش الاسرائيلي. وأضاف المصدر أن عدد من قتلوا ممن «هم بمسؤولية معينة» في حزب الله «لا يتجاوز أصابع الكف الواحدة». وكثف الحزب وتيرة استهدافه مواقع عسكرية منذ الأسبوع الماضي على وقع توتر بين إسرائيل وطهران الداعمة للحزب على خلفية استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق مطلع أبريل.

وتجري عمليات قصف متبادل بشكل شبه يومي بين حزب الله وإسرائيل عبر الحدود منذ اليوم الذي أعقب اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من أكتوبر. ويقوم الجيش الإسرائيلي بقصف مزيد من الأهداف في العمق اللبناني. وتقول إسرائيل مراراً إنها تقوم بقتل مسؤولين محليين في الحزب بضربات محددة الأهداف، لكن حزب الله لم ينع سوى عدد من القياديين. عام ٢٠٢١، أعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أنّ لدى حزبه مائة ألف مقاتل مدربين ومسلحين، لكن خبراء يرون أن العدد مبالغ به.

وإلى ذلك استهدف قصف جوي إسرائيلي أمس الخميس شاحنة للمحروقات قرب بعلبك في شرق لبنان بمنطقة بعيدة عن الحدود، ما أسفر عن إصابة شخص بجروح، كما أفاد مصدر مقرب من حزب الله اللبناني والوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. وقال المصدر المقرب من الحزب لفرانس برس إن «طائرة مسيرة استهدفت شاحنة لنقل المحروقات» في منطقة دورس، عند مدخل مدينة بعلبك، مضيفاً أن سائق الشاحنة أصيب بجروح.

وأوردت الوكالة الوطنية للإعلام من جهتها أن «غارة معادية من طائرة مسيّرة استهدفت شاحنة لنقل المحروقات في سهل بلدة دورس، ما أدى إلى إصابة السائق بجروح، وإلحاق أضرار بالشاحنة والصهريج»، مضيفةً أن «الصاروخ سقط في ساتر ترابي بمحاذاة الطريق». تأتي هذه الغارة وسط تزايد في التصعيد بين حزب الله وإسرائيل في الأيام الأخيرة.

○ حزب الله وإسرائيل يتبادلان يوميا القصف. (رويترز)

وتعود آخر ضربة اسرائيلية على شرق البلاد إلى ١٤ ابريل، حين قصفت إسرائيل مبنى تابعاً لحزب الله في البقاع. ومنذ بدء التصعيد، قُتل في لبنان ٣٨٠ شخصا على الأقلّ بينهم ٢٥٢ عنصراً في حزب الله و٧٢ مدنيا، وفق حصيلة أعدّتها وكالة فرانس برس استناداً الى بيانات الحزب ومصادر رسمية لبنانية. وأحصى الجانب الإسرائيلي من جهته مقتل ١١ عسكرياً وثمانية مدنيين.

البنك الدولي: التوترات في الشرق الأوسط تهدد التقدم العالمي بشأن التضخم

واشنطن – (أ ف ب): قال البنك الدولي أمس الخميس إن التوترات المستمرة في الشرق الأوسط تهدد بوقف -أو حتى تقويض- بعض جوانب التقدم المحرز مؤخرا في معالجة التضخم العالمي. وتسببت الحملة العسكرية الإسرائيلية المستمرة في غزة في تصاعد التوترات في جميع أنحاء المنطقة ودفعت أسعار النفط إلى الارتفاع.

وأعلن البنك الدولي في توقعاته لأسواق السلع العالمية أن «التوترات المتزايدة في الشرق الأوسط تمارس ضغوطا تصاعدية على أسعار السلع الأساسية، ولا سيما النفط والذهب». وأضاف: «يبدو أن العوامل الانكماشية المواتية الناجمة عن اعتدال أسعار السلع الأساسية قد انتهت».

وفي الوقت نفسه فإن ارتفاع أسعار النفط يمكن أن يؤدي إلى تفاقم التضخم العالمي. ولا تزال التوترات الإقليمية مرتفعة بعد مرور أكثر من مائتي يوم على الحرب المدمرة التي تشنها إسرائيل في غزة منذ الهجوم غير المسبوق الذي شنته حماس في ٧ أكتوبر وأسفر عن مقتل نحو ١١٧٠ شخصا، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية إسرائيلية.

وأدى الهجوم العسكري الإسرائيلي الانتقامي إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٤٣٠٥ أشخاص في غزة، معظمهم من النساء والأطفال، وفقا لوزارة الصحة في القطاع الذي تديره حماس. وقال إندرميت جيل كبير الخبراء الاقتصاديين بمجموعة البنك الدولي والنائب الأول لرئيسه إن «الانخفاض في أسعار السلع الأولية، وهو يمثل أحد الأسباب الرئيسية لتراجع التضخم، توقف بشكل أساسي».

وأضاف: «هذا يعني أن أسعار الفائدة قد تظل أعلى من التوقعات للعامين الجاري والمقبل». وتابع جيل: «عالمنا اليوم يمر بفترة عصيبة، وقد يؤدي حدوث صدمة كبيرة في مجال الطاقة إلى تقويض قدر كبير من التقدم المحرز في خفض التضخم خلال العامين الماضيين».

وقال البنك إنه إذا حدثت «اضطرابات بسيطة في التزود مرتبطة بالنزاع» فإن متوسط سعر برميل خام برنت قد يرتفع إلى ٩٢ دولارا، بينما سترفع «الاضطرابات الحادة» السعر إلى ١٠٠ دولار. وأوضح البنك الدولي أن هذا السيناريو الأسوأ سيكون له أثر رفع التضخم العالمي بنحو نقطة مئوية واحدة هذا العام. وأضاف أنه إلى جانب تأخير خفض معدلات الفائدة يمكن أن يتسبب أيضا في زيادة انعدام الأمن الغذائي الذي «تفاقم بشكل ملحوظ في العام الماضي بسبب النزاعات المسلحة وارتفاع أسعار المواد الغذائية».

○ سفن حربية تابعة للبحرية الأمريكية.

الجيش الأمريكي يعلن إسقاط صاروخ مضاد للسفن وأربع مسيرات للحوثيين

دبي – الوكالات: أعلنت الولايات المتحدة أمس أن قوات التحالف الذي تقوده أسقطت قبالة سواحل اليمن صاروخا مضادا للسفن وأربع طائرات مسيرة أطلقها الحوثيون في اليوم السابق، فيما أعلنت الجماعة المدعومة من إيران ضربات ضد سفينتين أمريكيتين وأخرى إسرائيلية.

وبعد ساعات، أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي أم تي أو) التابعة للقوات الملكية، أن سفينة تُبحر جنوب غرب مدينة عدن أبلغت عن «دويّ قويّ» و«دخان» مشيرة إلى أنها وطاقمها بخير. ولم تعط الوكالة تفاصيل عن طبيعة الهجوم.

وقالت هيئة الأركان العامة اليونانية في بيان إن سفينة يونانية موجودة في خليج عدن كجزء من التحالف البحري للاتحاد الأوروبي أسقطت أيضا مسيّرة قبالة ساحل اليمن في وقت مبكر أمس.

وتأتي هذه الأحداث في أعقاب تراجع هجمات الحوثيين الذين شنوا عشرات الهجمات بالصواريخ والمسيرات تجاه سفن في البحر الأحمر منذ نوفمبر الماضي، يقولون إنها تأتي تضامنا مع الفلسطينيين في العدوان الإسرائيلي على غزة.

ورغم تراجع الهجمات في الأسابيع الأخيرة، أكدت قوات الحوثيين في وقت متأخر الأربعاء «استمرارها في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربيّ وكذلك في المحيط الهنديّ».

من جهتها، قالت القيادة الوسطى الأمريكية «سنتكوم» في بيان على منصة اكس إنه قبل ظهر الأربعاء بتوقيت صنعاء (٠٩:٠٠ ت ج)، نجحت سفينة حربية تابعة للتحالف في تدمير «صاروخ بالستي مضاد للسفن» تم إطلاقه من مناطق يسيطر عليها الحوثيون في اليمن.

وأضاف البيان أن الصاروخ كان يستهدف على الأرجح سفينة الشحن «أم في وركتاون» التي ترفع العلم الأمريكي، مشيرا إلى عدم وقوع إصابات أو أضرار.

وقال الجيش الأمريكي أيضا إنه دمّر أربع طائرات مسيّرة في المنطقة أطلقها الحوثيون بعد وقت قصير من إطلاق الصاروخ.

وأضاف أن الجيش حدد أن «الصاروخ البالستي المضاد للسفن والطائرات المسيّرة تمثّل تهديدا وشيكا على سفن الولايات المتحدة والتحالف والسفن التجارية في المنطقة».

وقالت السلطات اليونانية إن الفرقاطة اليونانية «هيدرا»، المنتشرة في خليج عدن منذ فبراير.

البرلمان اللبناني يؤجل الانتخابات البلدية عاما على وقع التصعيد جنوبا

بيروت – (أ ف ب): أرجأ البرلمان اللبناني أمس الخميس الانتخابات البلدية عاما، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، ممدداً ولاية المجالس الحالية للمرة الثالثة خلال عامين، انطلاقاً من تعذّر إجرائها وخصوصاً في جنوب البلاد جراء القصف الاسرائيلي. وتجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان كل ست سنوات. وتمّت آخر مرة عام ٢٠١٦، وكان من المفترض حصولها عام ٢٠٢٢، إلا أن البرلمان أقرّ تأجيلها مرتين منذ ذاك الحين جراء تداعيات الانهيار الاقتصادي المستمر منذ أكثر من أربع سنوات، في بلد نادراً ما تُحترم فيه المهل الدستورية.

وأفادت الوكالة بأن مجلس النواب أقرّ «تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى تاريخ أقصاه ٢٠٢٥/٥/٣١». وجاء في الأسباب الموجبة للتمديد أن الاستحقاق «يأتي في ظرف أمني وعسكري وسياسي معقّد نتيجة العدوان الاسرائيلي المفتوح على لبنان». وتشهد الحدود الجنوبية تبادلاً للقصف بشكل شبه يومي بين حزب الله وإسرائيل منذ بدء الحرب في قطاع غزة قبل أكثر من ستة أشهر.

وأرغم التصعيد أكثر من ٩٢ ألف شخص على النزوح وخصوصاً من القرى الحدودية منذ السابع من أكتوبر، وفق منظمة الهجرة العالمية. ولم يتمكنوا من العودة إلى بيوتهم حتى الآن. وتمّ إقرار التمديد رغم اعتراض كتل برلمانية على رأسها كتلة حزب القوات اللبنانية ونواب مستقلين، بينما أيّده حزب الله وحلفاؤه والتيار الوطني الحر الذي يتزعمّه الرئيس السابق ميشال عون.

وقال النائب ملحم خلف، وهو في عداد ١٣ نائباً انتخبوا إثر احتجاجات غير مسبوقة ضد الطبقة السياسية في ٢٠١٩ بعد انسحابه مع عدد من زملائه من الجلسة: «نرى أن هناك عصيانا على أحكام الدستور وتعليقا لأحكام الدستور». وأضاف: «أهلنا في الجنوب بأمس الحاجة إلى إعادة انتظام الحياة السياسية». وكان رئيس البرلمان نبيه بري قد أكد في وقت سابق أنه لا يمكن استثناء الجنوب من الانتخابات البلدية، بعد مطالبات أبرزها من القوات اللبنانية بإجراء الاستحقاق في موعده.

وقال رئيس حزب القوات سمير جعجع في تعليق على منصة «إكس»: «حَرَم محور الممانعة (حزب الله وحلفاؤه) والتيار الوطني الحر اللبنانيين مرة من جديد فرصة انتخاب سلطات محلية»، مشيرا الى أن البلديات هي السلطات الوحيدة «التي بقيت تقريبا وحدها مع الناس تحاول معالجة ما استطاعت من مشاكلهم بعد الانهيار والشغور وعدم الاستقرار».

وتلعب المجالس البلدية دوراً بارزاً في توفير الخدمات الأساسية للسكان. لكن دورها تراجع كثيراً خلال السنوات الماضية على وقع الانهيار الاقتصادي الذي يعصف بالبلاد منذ ٢٠١٩ وتضاؤل الاعتمادات الممنوحة لها من أجل القيام بمهامها واستقالة العديد من أعضائها. وليس تأجيل مواعيد الاستحقاقات الدستورية أمراً جديداً في الممارسة السياسية في لبنان. وغالبا ما يؤخر نظام التسويات والمحاصصة القائم بين القوى السياسية والطائفية القرارات المهمة، بينها تشكيل حكومة أو انتخاب رئيس، وهو منصب شاغر منذ قرابة السنتين، أو الانتخابات البرلمانية.

قيادي في حماس: السنوار ليس معزولا في الأنفاق ويمارس نشاطه ميدانيا

لندن – (د ب أ): ذكرت صحيفة «العربي الجديد» نقلا عن قيادي في حركة حماس أن زعيم الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار ليس «منعزلا ومنقطعا» داخل الأنفاق وأنه ينشط في الميدان وتفقد مؤخرا عناصر الحركة. وتقول إسرائيل إنها تعتقد أن قيادة حماس، بمن في ذلك السنوار، يختبئون في أنفاق تحت الأرض في قطاع غزة. وقال المصدر الذي لم تكشف الصحيفة هويته إن السنوار «ليس معزولا عن الواقع هناك، على الرغم من الحرب الدائرة والعمليات الاستخبارية الإسرائيلية التي لا تتوقف على مدار اليوم». وأضاف: «الحديث عن أن السنوار معزول في الأنفاق ما هو إلا زعم من جانب (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو وأجهزته ليغطي على فشله في تحقيق الأهداف المعلنة أمام الشارع الإسرائيلي وأمام حلفائه». وأوضح المصدر أن السنوار «يمارس عمله قائدا للحركة في الميدان». وشدد على أن «المقاومة لا تزال بخير، ولا تزال تتحكّم بشكل منضبط ضمن هياكل متكاملة في ميدان العمليات». وقال المصدر إن السنوار «تفقّد أخيراً مناطق شهدت اشتباكات بين المقاومة وجيش الاحتلال، والتقى بعض مقاتلي الحركة فوق الأرض وليس في الأنفاق».